

## واشنطن تؤكد للرياض دعم المعارضة السورية «المعتدلة»



صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلاً آن باترسون مساعدة وزير الخارجية الأمريكي

الرياض - وكالات: جددت واشنطن أمس تعهداتها بدعم المعارضة السورية «المعتدلة» وجاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي في جدة أمس، آن باترسون مساعدة وزير الخارجية لدى الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ووفد مرافق لها في حضور السفير الأميركي لدى الرياض جوزيف ويستفول. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)

انه «جرى خلال الاستقبال استعراض وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين». إلا أن مصادر ديبولماسية أميركية قالت في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن البحث بين الجانبين تركّز على تطورات الوضع في سورية والملف النووي الإيراني. وأضافت المصادر، التي اشترطت عدم الكشف عنها، أن المسؤولية الأميركية لدى الجانب السعودي سياستها الحالية تجاه سورية وخطط زيادة دعم المعارضة المعتدلة

السورية بالتنسيق مع الدول الحليفة مع الإصرار على أهمية تسريع عملية التخلص من الأسلحة الكيماوية لدى نظام الرئيس بشار الأسد دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل. وفيما يخص الملف النووي الإيراني، اكتفت المصادر بالقول إن باترسون جددت التأكيد للجانب السعودي على أن الإدارة الأميركية «لن تسمح على الإطلاق بامتلاك إيران لأي أسلحة نووية وأنها ملتزمة بالحفاظ على أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي».

## أحترم الحريات لكن أرجو ألا توصلنا إلى حالة من الفوضى السياسي: أعد بحل مشاكل المصريين في عامين وسأرحل إذا خرج الشعب ضدي



صورة دعائية انتخابية للمشير عبدالفتاح السيسي على أحد الطرق السريعة بالقاهرة أمس (رويترز)

عوامس - وكالات: تعهد المرشح للانتخابات الرئاسية في مصر المشير عبد الفتاح السيسي بحل أبرز المشاكل التي يعاني منها المصريون خلال عامين، مؤكداً أنه سيرضخ لطلب الشعب إذا خرج في تظاهرات تطالبه بالاستقالة.

وقال المشير السيسي في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية» نشر الجزء الأول منها أمس إنه «إذا سارت الأمور طبقاً لخططينا فسيري الشعب المصري تحسناً حقيقياً خلال عامين». وأكد أنه لو خرجت تظاهرات حاشدة تطالبه بالاستقالة، كما حصل مع الرئيسين السابقين حسني مبارك ومحمد مرسي، فإنه سيستجيب لرغبتها ويترك السلطة، قائلاً «إذا خرج الناس، سأقول لهم ماذا تريدون؟ أنا تحت امركم، لن انتظر الجيش كي يتنزل، الجيش يتصرف طبق إرادة شعبه»، مشدداً على أن الجيش لا يضلّط مع أحد ضد أحد وأنه ينظر لمصلحة البلاد دونما أي اعتبار آخر.

وأشار إلى أن المصريين «لا يحتاجون لمن يحدثهم باسم الدين فهم مسلمون ومسيحيون متدينون»، مشدداً على أن تجديد الخطاب الديني مسؤولية الأزهر والكنيسة وليس مسؤولية أي جهة أخرى. وعن تقييمه لفترة حكم الإخوان، أشار السيسي إلى أن إشكالية الإخوان «أنهم كانوا جاهزين ومنظمين جدا

أرجو ألا توصلنا الحرية لحالة من الفوضى»، مشدداً على عدم جواز فرض قناعات معينة على الشعب من أي فصيل. وتعهد السيسي بدعم الشرطة ورفع كفاءتها من أجل تحقيق مهمتها في حفظ الأمن والقانون. وعلى الصعيد الاقتصادي والتموي، أشار السيسي إلى أن «جزء كبير من الدعم لا يصل إلى الطبقة الفقيرة»، لافتاً إلى أن «الغني يستفيد أكثر من منظومة الدعم»، مشدداً على «الحاجة الملحة لوجود آلية لإدارة الموقف دون أن يضار الفقير». وعن قانون التظاهر، لفت السيسي إلى أن «هذا القانون لا يبق ضد حق التظاهر المكفول أو التعبير عن الرأي، فهو ينظم حق التظاهر لتحقيق مطالب الناس، فالشئ الأمني في مصر، يحتاج لتنظيم الحياة، حتى في التعبير عن الرأي، وأنا أرغب أن تنشغل الشرطة ليلاً ونهاراً في مكافحة الإرهاب، ومتابعة من يخطط وينفذ العمليات الإرهابية».

ومستعدين للحكم لكنهم لم يكونوا مستعدين للنجاح في الحكم». وأضاف أن المصريين «اختسروا الإخوان على عقد الدستور والقانون.. لكنهم كانوا يتحركون وفق وجهة نظر أخرى غير الدستور والقانون»، لافتاً إلى أن الجماعة كانت في «عزلة عن المجتمع المصري. كانوا غير متوافقين مع النسيج، وهذه إحدى الإشكاليات التي واجهت استمرارهم». وفيما يتعلق بحجم التحديات التي تواجه البلاد، قال السيسي إن «حجم التحدي كبير ولن يتم إنجاز حقيقي إلا بكل المصريين بأن يتحركوا ويجهتوا من أجل أن يجدوا نتيجة هم يريدونها. نتحدث عن أمن وأمان واستقرار وتنمية حقيقية». وأوضح أن «حالة الثورة تتسبب في إرباك للمشهد كله بما يؤدي إلى تراجع في قدرة مؤسسات الدولة». وقال إن لديه «احتراماً حقيقياً للحريات وإرادة الناس. لكن

### «الإخوان» لم يكونوا مستعدين للنجاح في الحكم

وأشار إلى أن المصريين «لا يحتاجون لمن يحدثهم باسم الدين فهم مسلمون ومسيحيون متدينون»، مشدداً على أن تجديد الخطاب الديني مسؤولية الأزهر والكنيسة وليس مسؤولية أي جهة أخرى. وعن تقييمه لفترة حكم الإخوان، أشار السيسي إلى أن إشكالية الإخوان «أنهم كانوا جاهزين ومنظمين جدا

## صباحي يجدد دعوة خصمه لمناظرة انتخابية: أثق في حيادية مؤسسات الدولة ومساندتها إذا فزت

امرة أو صاحب رأي، مؤكداً على المساواة بين الجميع دون تمييز أو تفرقة، وأن مصر لن تعود إلى الوراء. وقال صباحي إن كل إرهابي سيواجه بالحديد والبنار، وأي صاحب رأي حر سلمي سنفرج عنقه فوراً، لافتاً إلى أن مصر لا مستقبل لها إلا باستئصال الإرهاب وإنهائه وتخفيف منابته، على أن يستكمل ذلك بالقضاء على الفساد والاستبداد وتحقيق الحلم الذي استشهد من أجله الشباب «عيش، حرية، عدالة اجتماعية».

بموجب الدستور بإصدار عفو رئاسي عن جميع المسجونين من أصحاب الرأي، والمحجوبين على نمة قانون الطوارئ. ونفى صباحي ما يتسرد حول عدم مساندة أجهزة الدولة له في حالة نجاحه، مؤكداً ثقته في مؤسسات الدولة وحياديتها ومساندتها هي والشعب لأي مشروع ينجح في الانتخابات الرئاسية القادمة. وشدد على أنه لن يقبل في حالة فوزه بالرئاسة بأن يضطهد أي مواطن مصري سواء كان قبطياً أو فقيراً أو

امس الاول بمجمع دمنهور الثقافي بمحافظة البحيرة، بحضور قيادات الأحزاب المختلفة هي معركة جديدة يخوضها من أجل وصول الثورة للحكم وتحقيق أهدافها، والفصل لتسهداء الوطن، مشدداً على أن الانتخابات ستكون نزوية ولا يملك أحد تزويرها، مجدداً الدعوة لعقد مناظرة بينه وبين المرشح الرئاسي المقبل هو المشير عبد الفتاح السيسي. وجاء ذلك خلال مؤتمر جماهيري لصباحي عقده مساء

القاهرة - أ.ش.؛ أكد المرشح للانتخابات الرئاسية المصرية حديد صباحي أن الانتخابات المقبلة هي معركة جديدة يخوضها من أجل وصول الثورة للحكم وتحقيق أهدافها، والفصل لتسهداء الوطن، مشدداً على أن الانتخابات ستكون نزوية ولا يملك أحد تزويرها، مجدداً الدعوة لعقد مناظرة بينه وبين المرشح الرئاسي المقبل هو المشير عبد الفتاح السيسي. وجاء ذلك خلال مؤتمر جماهيري لصباحي عقده مساء

## «الداخلية المصرية»: ضبط 40 خلية إرهابية» و225 متورطاً في مخطط لاستهداف وسائل إعلام

وعلى صعيد الضربات الاستباقية الناجحة التي وجهتها الأجهزة الأمنية للتنظيمات الإرهابية، قال اللواء محمد إبراهيم إن الأجهزة الأمنية تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من كشف وإجهاض تحرك تنظيمي لخليتين عنقوديتين يعتنق عناصرهما الأفكار التكفيرية، حيث كانتا تستهدفان أماكن عمل العاملين بالقوات المسلحة والشرطة وكذلك الأقباط والمنشآت المهمة والحيوية بالدولة.

محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، حيث تم ضبط ثلاثة من أبرز كوادر تنظيم ما يسمى ب«أجنحة مصر». وأشار إبراهيم إلى أنه تم الكشف عن تصميم وتصنيع عناصر إحدى هذه الخلايا الإرهابية عبوات متفجرة وكمية من الصواريخ المصنعة محلياً، وقاموا بتجربة كيفية إطلاقها بإحدى المزارع لاستخدامها في استهداف مدينة الإنتاج الإعلامي، ومبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بماسبيرو، ومقر القصر الصناعي المصري «نايلسات».

مواقع التواصل الاجتماعي، و498 متهمًا من مثيري الشعب والمعرضين على العنف في الشارع المصري، وضبط 11 مخزناً معداً لتصنيع وإخفاء الأدوات التي تستخدم في أعمال الشغب والعنف والتعدي على القوات، و108 قطع أسلحة نارية، و52 عبوة معدة للتفجير، و43 قنبلة يدوية، وكميات كبيرة من مواد تصنيع العبوات الناسفة والذخائر. وأوضح أن الجهود الأمنية أسفرت عن كشف عدد من الدور والخلايا الإرهابية بنطاق

القاهرة - أ.ش.؛ قال وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم إن أجهزة الشرطة نجحت منذ أول أبريل الماضي وحتى الآن في ضبط 40 خلية إرهابية. وأضاف وزير الداخلية في مؤتمر صحفي عقده أمس بديوان عام الوزارة أنه تم أيضاً القبض على 225 متهمًا من المتورطين في الاعتداء على المقار الشرعية والمنشآت العامة والخاصة، و51 متهمًا بحرق سيارات شرطة، و17 متهمًا من المسؤولين عن الصفحات التحريضية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة على

## دمشق تتهم ألمانيا بالانضمام إلى فرنسا لـ«عرقلة» الاقتراع الرئاسي للسوريين على أراضيها

بفرنسا في الانتخابات الرئاسية القادمة. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) بياناً صادراً عن الخارجية، اتهمت فيه ألمانيا بأنها طرف فيما تعانیه سورية من خلال دعم وتمويل وتسليح المجموعات المعارضة المسلحة بهدف تدميرها وشعبها والنيل

من قراراتها. ودعت أعضاء «جوقة البلدان التي تحاول عرقلة الانتخابات الرئاسية في سورية، إلى أن يعلموا أن سورية دولة مستقلة وذات سيادة وقراراتها ينبع من إرادة شعبها ووفقاً لأحكام دستورها وقوانينها الوطنية».

لكن وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية بررت من جهتها أن معاهدة فيينا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين الدول، تسمح لسلطات باريس بالاعتراض على إجراء اقتراع بالنسبة للسوريين المقيمين

عواصم - وكالات: اتهمت وزارة الخارجية السورية أمس، ألمانيا بالانضمام إلى فرنسا وما وصفته بـ«جوقة البلدان التي تحاول عرقلة الانتخابات الرئاسية في سورية»، على خلفية منع السوريين على أراضيها من المشاركة في الانتخابات

## زعيم «داعش» يهاجم الظواهري ويرفض الانسحاب من سورية: لإيران دين في عنق «القاعدة» ولم نضربها للحفاظ على خطوط التمويل

بغداد - أ.ف.ب: شن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو «داعش» هجوماً شديداً على زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري فطالبه بالإقرار بأخطائه، رفضاً لامتثال للأوامر بالانسحاب من سورية، معتزفاً بأن التنظيم لم يقم بأي عملية ضد إيران لأنها تقوم بتمويله ولأن «إيران دين في عنق القاعدة». وهذا ثاني أعنف هجوم يشنه التنظيم المعروف بـ«داعش» على قيادة تنظيم القاعدة يتهمها فيه بالانحراف عن النهج الجهادي ويشق صفوف المقاتلين الجهاديين. وقال أبو محمد العدناني المتحدث الرسمي باسم «الدولة الإسلامية» المعروفة اختصاراً بـ«داعش» مخاطباً الظواهري في تسجيل صوتي بث مساء أمس الأول على مواقع متخصصة بث بيانات التنظيم، لقد وضعت نفسك اليوم وقاعدتك أمام خيارين لا مناص عنهما: إما أن تستمر على خطك وتكابر عليه وتعاقد، وتستمر الاشتاق والافتتان بين الجاهدين في العالم، وإما أن تعترف بزلتك وخطك فتصح وتستدرن».

القاعدة.. الدولة ليست فرعاً تابعاً للقاعدة ولم تكن يوماً كذلك، بل لو قدر لكم الله أن تطأ قدمكم أرض الدولة الإسلامية ما وسعكم إلا أن تبايعوها وتكونوا جنوداً لأمرها القرشي حفيد الحسين كما أنتم اليوم جنود تحت سلطات الملا عمر». وأضاف «ها نحن نمد لك أيدينا من جديد لتكون خير خلف لخير سلف، فقد جمع الشيخ أسامة المجاهدين على كلمة واحدة، وقد فرقتها وشققها ومزقتها كل ممزق». وطالب العدناني زعيم القاعدة بردبيعة أبو محمد الجولاني، وهو زعيم جبهة النصرة، فرع القاعدة في سورية. واصفاً إياه بـ«الخائن الغادر».

وقال بهذا الصدد مخاطباً الظواهري «ندعوك أولاً للترجع عن خطك القاتل وردبيعة الخائن الغادر الناكث، فتغيظ بذلك الكفار وتفرح المؤمنون وتحقق مآء المجاهدين، فأنت من أحرزت المسلمين وشمت الأعداء بالمجاهدين إذ أيدت غرة الغادر ونصرتها، فأحرقت المهج وبتتها موقع تستخدم لبث بيانات داعش وأضاف «أنت من أوقد الفتنة وأذكأها، وأنت من تطفنأها إن أردت

وأقر العدناني، بالابتعاد تماماً عن توجيه أية ضربة لإيران امتثالاً لأوامر القاعدة، قائلاً: «ظلت الدولة الإسلامية تلتزم بنصائح وتوجيهات شيوخ الجهاد ورموزها، ولذلك لم تضرب الدولة الإسلامية الروافض في إيران منذ نشأتها، وتركت الروافض أمّنين في إيران، وكبحت جماع جنودها المستشيطين غضباً، رغم قدرتها آنذاك على تحويل إيران لبرك من الدماء، وكظمت غيظها كل هذه الستين، لتحمل التهم بالعمالة لآل أعدائها إيران، لعدم استهدافها، تاركة الروافض ينعمون فيها بالأمن والأمان. امتثالاً لأمر القاعدة، للحفاظ على مصالحها». وهاجم العدناني زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري، موجهاً له انتقادات لاذعة حول بيانه الأخير الذي بين فيه موقفه من الرئيس العزول محمد مرسي والمرشح للرئاسة المصرية عبدالفتاح السيسي والجيش المصري بشكل عام.

وتابع العدناني في كلمة بثتها مواقع تستخدم لبث بيانات داعش وحملت عنوان «عذرا أمير القاعدة»، حيث قال: «عذرا أمير

بغداد - أ.ف.ب: شن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو «داعش» هجوماً شديداً على زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري فطالبه بالإقرار بأخطائه، رفضاً لامتثال للأوامر بالانسحاب من سورية، معتزفاً بأن التنظيم لم يقم بأي عملية ضد إيران لأنها تقوم بتمويله ولأن «إيران دين في عنق القاعدة». وهذا ثاني أعنف هجوم يشنه التنظيم المعروف بـ«داعش» على قيادة تنظيم القاعدة يتهمها فيه بالانحراف عن النهج الجهادي ويشق صفوف المقاتلين الجهاديين. وقال أبو محمد العدناني المتحدث الرسمي باسم «الدولة الإسلامية» المعروفة اختصاراً بـ«داعش» مخاطباً الظواهري في تسجيل صوتي بث مساء أمس الأول على مواقع متخصصة بث بيانات التنظيم، لقد وضعت نفسك اليوم وقاعدتك أمام خيارين لا مناص عنهما: إما أن تستمر على خطك وتكابر عليه وتعاقد، وتستمر الاشتاق والافتتان بين الجاهدين في العالم، وإما أن تعترف بزلتك وخطك فتصح وتستدرن».

القاعدة.. الدولة ليست فرعاً تابعاً للقاعدة ولم تكن يوماً كذلك، بل لو قدر لكم الله أن تطأ قدمكم أرض الدولة الإسلامية ما وسعكم إلا أن تبايعوها وتكونوا جنوداً لأمرها القرشي حفيد الحسين كما أنتم اليوم جنود تحت سلطات الملا عمر». وأضاف «ها نحن نمد لك أيدينا من جديد لتكون خير خلف لخير سلف، فقد جمع الشيخ أسامة المجاهدين على كلمة واحدة، وقد فرقتها وشققها ومزقتها كل ممزق». وطالب العدناني زعيم القاعدة بردبيعة أبو محمد الجولاني، وهو زعيم جبهة النصرة، فرع القاعدة في سورية. واصفاً إياه بـ«الخائن الغادر».

وقال بهذا الصدد مخاطباً الظواهري «ندعوك أولاً للترجع عن خطك القاتل وردبيعة الخائن الغادر الناكث، فتغيظ بذلك الكفار وتفرح المؤمنون وتحقق مآء المجاهدين، فأنت من أحرزت المسلمين وشمت الأعداء بالمجاهدين إذ أيدت غرة الغادر ونصرتها، فأحرقت المهج وبتتها موقع تستخدم لبث بيانات داعش وحملت عنوان «عذرا أمير القاعدة»، حيث قال: «عذرا أمير